البخاري)228(" وما تشاءون إلا أن يشاء الله " ح)2647(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 11 2 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه باب في المشيئة والارادة باب في المشيئة والارادة فقول الله تعالى تؤتي الملك من تشاء قوله وما تشاؤون الا ان يشاء الله - 00:00:21

فالله عز وجل مشيئة ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء فكلها نصوص اثبتت المشيئة لله عز وجل - 00:00:48

قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر سبب نزولي هذا ضعيف لانه مرسل والثابت في في قصة ابي طالب ايتان - 00:01:12

الاولى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء والثانية ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - 00:01:38

فهاتان الايتان نزلتا في ابي طالب امن يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فلا نعلم لها سندا ثابتا والى السند الذي اورده البخاري معلقا انما هو مرسل كما ترون فابن المسيب - 00:01:57

لم يدرك الرسول صلى الله عليه وسلم الايات التي ذكرت تثبت ان الله يشاء وان الله يريد لله مشيئة وله ارادة سبحانه وتعالى لله مشيئة وله ارادة فالله افعال عموما تقدم من الله سبحانه وتعالى يجيء - 00:02:20

ماشي انا يليق بجلاله كما قال وجاء ربك والملك صفنصفه ويأتي يليق بجلاله كما قال هل ينظرون الى ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام ويتكلم تكلم الله موسى تكليما - 00:02:47

وينادي ونهدينه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ويقول قال تعالى والله يقول الحق ويهدي السبيل كل ذي افعال لله ويضحك ضحكا يليق بجلاله ضحك ربنا من قول الرجل الذي هو اخر اهل النار دخولا اهل الجنة دخول الجنة وخروجها من النار - 00:03:10

لما قال لا تهزأ بي وانت رب العالمين فضحك ربنا وقال لا ولكني على ما اشاء قادر او كما قال او كما في الحديث عفوا حدثنا مسدد وهو ابن مشرد - 00:03:45

ومن شيوخ البخاري الذين اكثر البخاريون الرواية لهم ده سميع عبدالوارث وابن سعيد عبد العزيز عبدالعزيز بن عبدالصمد عن انس عبدالعزيز بن صهيب عفوا. جهاز ابن صهيب. يروى عن انس - 00:04:04

على ناس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازا ازا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء وليقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له ان الله لا مستكره له - 00:04:28

كلام واضح دعها لا تقل يا رب ارزقني ان شئت يا رب ارحمني ان شئت لكن اعزم ولذلك لم نجد في ادعية المرسلين في الكتاب العزيز تعليق تعليق الدعاء ليس يقول عليه السلام وارزقنا وانت خير الرازقين - 00:04:47

لم يقل ارزقني ان شئت وارزقني ان كان في رزقي خير لنا ابراهيم قال وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر. ولم

يقل ان شئت يا رب - 00:05:03
هذا والله اعلم. فلله مشيئة وارادة. وستأتي طائفة من الاحاديث في هذا الصدد ايضا وهناك عشرات من الايات في هذا الباب - 00:05:16